الفطرة الرقمية (3)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 21/12/2016

القرآن الكريم..

كتابٌ.. أحكمت آياته وكلماته وحروفه..

كتابٌ.. لا تناقض فيه ولا اختلاف ولا تحريف..

كتابٌ.. ارتقت عبارته أعلى مستويات الفصاحة والبلاغة..

الترتيب الهجائي لحروف القرآن من أوجه إعجازه المبهرة..

هذا الترتيب الذي لم تعرفه العرب إلا بعد ثمانية عقود من انقطاع الوحي..

توافق عجيب وترابط بديع بين مواضع الحروف وترتيبها الهجائي والأولي..

تأمّلوا معي قمة الإبهار من خلال هذه الآيات الخمس..

هذه هي الآيات الخمس من سورة الجن وتنتهي بكلمة واحدة هي كلمة (أَحَدًا)..

يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2)

وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (7)

وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18)

قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (20)

عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26)

هذه الآيات الخمس اشتملت على كل الحروف الهجائية ما عدا 6 حروف..

حرف الخاء وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 7

حرف الذال وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 9

حرف الزاي وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11

حرف الصاد وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 14

حرف الضاد وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15

حرف الطاء وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 16

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الحروف الستة = **72**

72 هو ترتيب سورة الجن في المصحف

كما أن العدد $72 = 6 \times 6 + 6 \times 6$

و 6 هو عدد الحروف التي تجاهلتها الآيات الخمس!

سبحان الله!!

في بداية سورة الجن يخاطب الله عزّ وجلّ نبيّه ويقول له: قل يا محمد (أُوحِيَ إِلَيَّ)..

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (1)

فتأملوا كيف تكرّرت حروف كلمتي (قُلْ أُوحِيَ) في الآيات الخمس..

حرف القاف ورد في الآيات الخمس مرّة واحدة

حرف اللّام تكرّر في الآيات الخمس 18 مرّة

حرف الألف كرّر في الآيات الخمس 34 مرّة

حرف الواو كرّر في الآيات الخمس 7 مرّات

حرف الحاء كرّر في الآيات الخمس 5 مرّات

حرف الياء كرّر في الآيات الخمس 7 مرّات

تكرّرت حروف (قُلْ أُوحِيَ) في الآيات الخمس **72** مرّة أيضا

72 هو ترتيب سورة الجن في المصحف!

سبحان الله!!

لا تغادروا كلمتي (قُلْ أُوحِيَ).. وتأملوا الأعجب..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28.

مجموع الترتيب الهجائي لحروف (أُوحِيَ إِلَيَّ) = **114**

نعم.. إنه عدد سور القرآن الكريم.. الكتاب الذي أوحي إليه صلى الله عليه وسلم

تأمّلوا كيف يتعامل القرآن مع الترتيب الهجائي لحروفه!!

هذا الترتيب الذي لم تعرفه العرب إلا بعد ثمانية عقود من انقطاع الوحي!

هل هذا أمر عجيب؟!

إذاً تأملوا الأعجب..

تأمّلوا أيضاً ماذا تقول الجن: (إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا)..

حرف الألف تكرّر في آيات سورة الخمس 34 مرّة

حرف النون تكرّر في آيات سورة الخمس 12 مرّة

حرف الألف تكرّر في آيات سورة الخمس 34 مرّة

حرف السين ورد في آيات سورة الخمس مرّة واحدة

حرف الميم تكرّر في آيات سورة الخمس 8 مرّات

حرف العين تكرّر في آيات سورة الخمس 6 مرّات

حرف النون تكرّر في آيات سورة الخمس 12 مرّة

حرف الألف تكرّر في آيات سورة الخمس 34 مرّة

حرف القاف ورد في آيات سورة الخمس مرّة واحدة

حرف الراء تكرّر في آيات سورة الخمس 6 مرّات

حرف الألف تكرّر في آيات سورة الخمس 34 مرّة

حرف النون تكرّر في آيات سورة الخمس 12 مرّة

حرف الألف تكرّر في آيات سورة الخمس 34 مرّة

العجيب أن حروف (إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا) تكرّرت في آيات الجن الخمس 228 مرّة، وهذا العدد = 114 + 114

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

ما رأيكم في هذا النظم الرقمي القرآني المبهر؟!

تأمّلوا الأعجب..

يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2)

وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (7)

وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18)

قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (20)

عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26)

مجموع أرقام هذه الآيات الخمس = **73**

وسورة الجن ترتيبها في المصحف رقم **72**

والفرق بين العددين 73 – 72 يساوي **1**

والآن تأمّلوا كيف اختتمت آيات سورة الجن الخمس بكلمة واحدة هي كلمة **(أَحَدًا)**!

كما أن مجموع العددين 73 + 72 يساوي **145**

أتعلمون إلى ماذا يشير العدد 145؟

لقد ورد ذكر الرقم 1 في القرآن بشكل مفرد **145** مرّة

سبحان الله.. حقًّا لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرا

تأمّلوا آيات سورة الجن الخمس من جديد..

يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2)

وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (7)

وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18)

قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (20)

عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26)

مجموع حروف هذه الآيات الخمس 152 حرفًا، وهذا العدد = **73** + **79**

تأمّلوا العددين 73 و79 جيّدًا.. وإليكم هذا الميزان القرآني العجيب:

الحرف	ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية	تكراره في آيات سورة الجن الخمس
ا	1	34
ل	23	18
ل	23	18
ه	26	9
المجموع	**73**	**79**

هذه هي حروف اسم الله الأربعة مجموع ترتيبها الهجائي = 73

وتكرّرت هذه الحروف نفسها في الآيات الخمس 79 مرّة

73 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 21

79 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 22

مجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأوّليّة 21 + 22 يساوي 43، وهذا الأخير عدد أوّليّ أيضًا

43 هو ترتيب سورة الجن من نهاية المصحف!

تمهّلوا ولا تتعجّلوا..

إن عجائب آيات سورة الجن الخمس لا تزال مستمرّة..

رأينا أن حروف اسم الله الأربعة تكرّرت في آيات سورة الجن الخمس 79 مرّة..

والآن تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم هذا الميزان القرآني العجيب:

الحرف	ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية	تكراره في آيات سورة الجن الخمس
ا	1	34
ل	23	18
ن	25	12
ب	2	8
ي	28	7
المجموع	**79**	**79**

هذه هي حروف لفظ (النبي) مجموع ترتيبها الهجائي = 79

مجموع الترتيب الهجائي لحرف لفظ (النبي) = 79 أيضًا

وفي جميع الحالات فإن العدد 79 أوّليّ

أمر عجيب حقًا.. تأمّلوا هذا التطابق المحكم

حقًّا لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا

تأملوا الأعجب والأروع..

تأمّلوا ماذا قالت الجن عن القرآن في الآية الأولى:

يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2)

في الجزء الأوّل من هذه الآية تقول الجن عن القرآن: (يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ).

والآن تأملوا هذه الحقيقة المبهرة..

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 34 مرّة

حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الخمس 18 مرّة

حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الخمس 6 مرّات

حرف الشين تكرّر في هذه الآيات الخمس 3 مرّات

حرف الدال تكرّر في هذه الآيات الخمس 10 مرّات

تكرّرت حروف لفظ (الرشد) في الآيات الخمس **71** مرّة

حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1.

ومجموع الترتيب الهجائي لحروف كلمة (فَآمَنَّا) = **71** أيضًا

والآن تأمّلوا (الوحي) الداعي إلى الرشد وإلى الإيمان به..

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 34 مرّة

حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الخمس 18 مرّة

حرف الواو تكرّر في هذه الآيات الخمس 7 مرّات

حرف الحاء تكرّر في هذه الآيات الخمس 5 مرّات

حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الخمس 7 مرّات

تكرّرت حروف لفظ (الوحي) في الآيات الخمس **71** مرّة أيضًا..

والآن تأمّلوا (القرآن) مصدر الرشد..

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 34 مرّة

حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الخمس 18 مرّة

حرف القاف ورد في هذه الآيات الخمس مرّة واحدة

حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الخمس 6 مرّات

حرف النون تكرّر في هذه الآيات الخمس 12 مرّة

تكرّرت حروف لفظ (القرآن) في الآيات الخمس **71** مرّة أيضًا..

تأمّلوا كيف توافق هذا النظام على العدد 71

وسورة الجن ترتيبها في المصحف رقم 72

والفرق بين العددين 72 - 71 يساوي 1

والقاسم المشترك بين آيات سورة الجن الخمس أنها اختتمت جميعها بكلمة **(أَحَدًا)**!

ولكن..

الأمر لا يتوقّف عند آيات سورة الجن الخمس وحدها..

بل يتشعّب على امتداد النسيج الرقمي القرآني كله..

إذًا اسمحوا لي أن أعرض عليكم مثالًا من خارج سورة الجن..

فتأمّلوا هذه الآية من سورة آل عمران..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًّى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (156) آل عمران

هذه الآية رقمها 156 وعدد حروفها 157 حرفًا والفرق بين العددين = **1**

العدد 157 أوّلي وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 37

37 عدد أوّليّ أيضًا وهو عدد كلمات هذه الآية نفسها

أنتم تعلمون أن القاسم المشترك بين آيات سورة الجن الخمس أنها اختتمت بلفظ (أَحَدًا)..

والآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف هذه الكلمة في آية سورة آل عمران..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 34 مرّة

حرف الحاء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين

حرف الدال ورد في هذه الآية مرّة واحدة

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 34 مرّة

هذه هي حروف لفظ (أَحَدًا) تكرّرت في هذه الآية **71** مرّة!

تأمّلوا جيّدًا.. أليس هو العدد نفسه والفرق بينه وبين ترتيب سورة الجن = **1**

بل الأعجب من ذلك كله أن **71** هو عدد النقاط على حروف هذه الآية نفسها

ما رأيكم في هذا النظم الرقمي المبهر وعلى مستوى النقطة؟!

تأمّلوا هذا المثال أيضًا..

السورة التي ترتيبها رقم 72 هي سورة الجن وعدد آياتها 28 آية..

والسورة التي ترتيبها رقم 71 هي سورة نوح وعدد آياتها 28 آية أيضًا..

والعجيب أن آخر آية في سورة نوح هي الآية الوحيدة في السورة عدد حروفها 71 حرفًا..

رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا (28) نوح

تأتي بعد هذه الآية مباشرة أوّل آية في سورة الجن وهي هذه الآية..

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (1) الجن

ما العجيب في هاتين الآيتين؟

حروف لفظ (أحدًا) تكرّرت في الآية الأخيرة من سورة نوح 27 مرّة

وحروف لفظ (أحدًا) تكرّرت في الآية الأولى من سورة الجن 27 مرّة

سورة الجن عدد آياتها 28 آية وسورة نوح عدد آياتها 28 آية أيضًا..

والفرق بين العددين 28 – 27 يساوي (أحدًا)!!

تأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!!

هل يستطيعه بشر؟

كلا.. إنه كلام الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).